



أشار إلى التحولات العميقة في الحروب الحديثة.. الفريق شنقرريحة:
 أهداء الشعوب يحاولون تقسيم دول المنطقة

– قيادة الجيش تحرص على منح الرعاية الكاملة للتكوين

ف.ز

أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق المسعيد شنقرريحة يوم الخميس حرص القيادة العليا للجيش على منح الرعاية الكاملة لمنظومتنا التكوينية بالنظر إلى السياقات الدولية والإقليمية الخاصة التي تشهدها الجزائر حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني تلقت أخبار اليوم نسخة منه.

وأوضح الفريق شنقرريحة في كلمة ألقاها بمناسبة ترأسه أشغال الدورة الـ15 للمجلس التوجيهي للمدرسة العليا الحربية وهذا طبقا لأحكام المرسوم الرئاسي المؤرخ في 26 سبتمبر 2005 المتضمن استحداث هذه المدرسة المرموقة أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تحرص شديد الحرص تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني على منح الرعاية الكاملة لمنظومتنا التكوينية على وجه العموم وللمدرسة العليا الحربية على وجه الخصوص لكونها تحمل على عاتقها مهمة شديدة الحيوية تتمثل في تنمية قدرات كبار الضباط وتطوير قدرات إدراكهم للمعطيات الاستراتيجية والتكنولوجية والاقتصادية والإنسانية ذات الصلة بالدفاع والأمن الوطني وتأهيلهم لشغل المناصب العليا في القيادات العملية.

وأكد بالمناسبة على حساسية المهمة الموكلة للمدرسة العليا الحربية نظرا للسياقات الدولية والإقليمية الخاصة التي تشهدها بلادنا مؤخرا في ظل محاولات أهداء الشعوب لخلق بؤر توتر في المنطقة الإقليمية.

وقال في هذا الشأن: فهذه المهمة الحساسة نعدها في الجيش الوطني الشعبي شديدة الحيوية نظرا للسياقات الدولية والإقليمية الخاصة التي تشهدها مؤخرا في ظل محاولات أهداء الشعوب لخلق بؤر توتر في منطقتنا الإقليمية بهدف تقسيم دولها ونهب واستغلال ثرواتها الطبيعية بصورة مباشرة أو تحت غطاء منظمات غير حكومية وشركات متعددة الجنسيات تستخدم أسلوب الابتزاز والمضغط على الدول للتدخل في شؤونها الداخلية.

وبالإضافة إلى ذلك أشار الفريق شنقرريحة إلى التحولات العميقة في خصائص الحروب الحديثة التي أصبحت تخاض بالوكالة أو باستعمال المؤسسات العسكرية الخاصة والتنظيمات الإرهابية والتخريبية والجريمة المنظمة وسلاح المخدرات علاوة على اللجوء إلى أساليب التأثير على الرأي العام من خلال الدعاية الهدامة واستهداف معنويات الشعوب لخلق الانشقاق والفرقة وتأجيج النعرات بين

مكوناتها الأثنية والدينية والمقبلية وكل أشكال العمليات العسكرية المهجينة في التحطيم والإطاحة بالدول وأنظمتها. كما أسدى رئيس أركان الجيش الوطني بالمناسبة تعليمات للقائمين على هذه المدرسة من أجل بذل المزيد من الجهود بغرض التكيف مع كافة التحولات ورفع جميع التحديات وكسب رهان عالم اليوم المتمثل في الحفاظ على سيادة بلادنا وصدون أمنها واستقرارها.

وخاطب الفريق شنقريحة الحاضرين قائلاً: وعليه يتعين عليكم أنتم القائمين على هذه المدرسة العليا أن تبذلوا المزيد من الجهود من أجل تكييف البرامج التعليمية الملقنة مع المستجدات السالفة الذكر ومع التقدم التكنولوجي الكبير الحاصل في مختلف الأسلحة ومنظوماتها التي أحدثت ثورة حقيقية في الأساليب القتالية وتكتيكات المعركة الحديثة حيث تمكنت هذه المنظومات الجديدة من تغيير مجرى حروب بأكملها وهي تحديات يجب عليكم رفعها من أجل كسب رهان عالم اليوم المتمثل في الحفاظ على سيادة بلادنا وصدون أمنها واستقرارها.

وعقب ذلك تابع رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي عرضاً شاملاً قدمه قائد المدرسة تضمن حصيلة الأهداف المجسدة منذ انعقاد الدورة السابقة للمجلس التوجيهي وما هو مخطط للسنة التكوينية المقبلة 2022-2023 وهذا قبل أن يقوم بزيارة بعض المنشآت الإدارية والبيداغوجية. □